

20- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:03](#)

اخي المستمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يزال الحديث موصولا في بيان فوائد الذكر. وقد مر معنا في الحلقة الماضية ذكر فائدة واحدة له وهي انه حرز لصاحبه من الشيطان. فمن خلا من الذكر لازمه الشيطان ملازمة الظل. والله يقول ومن يعيش -

[00:00:51](#)

عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. ولا يستطيع العبد ان يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى قال وهذه فائدة جلييلة من فوائد الذكر العديدة وكما مر معنا في الحلقة الماضية فان الامام العلامة ابن القيم رحمه الله عد في كتابه القيم الوابل

الصيب - [00:01:16](#)

ما ينيف على السبعين فائدة للذكر. وفي هذه الحلقة نستكمل بعض تلك الفوائد العظيمة. مما اورده رحمه الله في كتابه المشار اليه انفا فمن فوائد ذكر الله العظيمة انه يجلب لقلب الذاكر الفرح والسرور والراحة. ويورث القلب السكون والطمأنينة. كما - [00:01:42](#)

قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ومعنى قوله تطمئن قلوبهم ان يزولوا ما فيها من قلق او اضطراب. ويكون فيها بدل بدل ذلك الانس والفرح والراحة - [00:02:04](#)

وقوله الا بذكر الله تطمئن القلوب. اي حقيق بها وحري الا تطمئن لشيء سوى ذكره تبارك وتعالى بل ان الذكر اخي المستمع هو حياة

القلب حقيقة وهو قوت القلب والروح. فاذا فقد العبد صار - [00:02:24](#)

بمنزلة الجسم اذا حيل بينها وبين قوته صار بمنزلة الجسم اذا حيل بينه وبين قوته فلا حياة للقلب حقيقة الا بذكر الله. ولهذا يقول

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الذكر للقلب مثل الماء للسّمك. فكيف يكون حال السمك اذا فارق الماء - [00:02:44](#)

ومن فوائد ذكر العبد لله انه يورث ذكر الله له. كما قال تعالى فاذكروني اذكركم وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - [00:03:10](#)

من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في مآ ذكرته في مآ خير منهم ومن فوائده انه يحط الخطايا ويذهبها وينجي

الذاكر من عذاب الله. ففي المسند عن معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:03:29](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله تعالى ومن فوائد الذكر انه يترتب

عليه من العطاء والثواب والفضل ما لا يترتب على غيره من الاعمال. مع انه - [00:03:46](#)

ايسر العبادات فان حركة اللسان اخف حركات الجوارح وايسرهما. ولو تحرك عضو من الانسان في اليوم والليلة بقدر حركة لسانه لشق

عليه غاية المشقة. بل لا يمكنه ذلك. ومع هذا فالاجور المترتبة عليه عظيمة - [00:04:07](#)

والثواب جزيل ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة - [00:04:27](#)

حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل من مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وفي الصحيحين ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت -

[00:04:49](#)

خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس - [00:05:13](#)

والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. ومن فوائد الذكر انه غراس الجنة. فالجنة كما جاء في الحديث قيعان وهي طيبة التربة عذبة الماء وغراسها ذكر الله تعالى وقد روى الترمذي من حديث عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة اسري بي لقيت - [00:05:32](#)

اسري بي ابراهيم الخليل عليه السلام. فقال يا محمد اقري امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان. وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:05:58](#)

قال الترمذي حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود. ورواه الامام احمد من حديث ابي ايوب الانصاري ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابراهيم فقال من معك يا جبريل؟ قال هذا محمد فقال له - [00:06:17](#) مر امتك فليكثر من غراس الجنة. فان تربتها طيبة وارضاها واسعة. قال وما غراس الجنة؟ قال لا حول ولا قوة الا بالله. فهذا شاهد للحديث الذي قبله وروى الترمذي من حديث ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة - [00:06:37](#)

في الجنة قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الامام احمد من حديث معاذ ابن انس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال - [00:07:03](#)

سبحان الله العظيم نبت نبت له غرس في الجنة ومن فوائد الذكر انه يكون نورا للذاكر في الدنيا ونورا له في قبره ونورا له في مياعده. يسعى بين يديه على - [00:07:18](#)

فما استنارت القلوب والقبور بمثل ذكر الله تعالى. قال الله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. فالاول هو المؤمن استنار - [00:07:34](#)

الايمان بالله ومحبته ومعرفته وذكره. والآخر هو الغافل عن الله تعالى المعرض عن ذكره ومحبته اخي المستمع كل الشأن والفلاح كل الفلاح في النور. والشقاء كل الشقاء في فواته. ولهذا كان النبي صلى الله عليه - [00:07:54](#)

وسلم يكثر من سؤال الله تبارك وتعالى ذلك بان يجعله في كل ذرة من ذراته الباطنة والظاهرة ان يجعله محيطا به من جميع جهاته. وان يجعل ذاته وجملته نورا. فقد خرج مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن - [00:08:14](#)

رضي الله عنهما في ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قال وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا - [00:08:34](#)

وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا. قال كريب احد رواة الحديث وسبعا في تابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين - [00:08:50](#)

الذكر نور لقلب الذاكر ووجهه واعضائه ونور له في دنياه وفي البرزخ وفي يوم القيامة ومن فوائد الذكر انه يوجب صلاة الله عز وجل وملائكته على الذاكر. ومن صلى الله عليه وملائكته - [00:09:11](#)

قد افلح كل الفلاح وفاز كل الفوز. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان - [00:09:30](#)

المؤمنين رحيمًا. وبهذه الفائدة تأتي اخي المستمع الى نهاية هذه الحلقة والى ان القاك اخي في حلقة قادمة استودعك الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والادكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر - [00:09:50](#)

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه

الادعية والاذكار - 00:10:28